كما تقدم كل منهما فعل ترفع بثبوتها نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها
اذا دخل عليها ناصب ام جازم نيابة عن الفتحة في الاول وعن السكون
في الثاني سواء كانت صحيحة او معتلة خاتمة نساله حسن الختام بمنه
وكرمه قد تحذف النون ايضا لغير ناصب وجازم بل للتخفيف ومنه قالوا ساحران
تظاهرا في قرا تتظاهرات فادغمت التاء في الظا وحذفت النون تخفيفا ومن
الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فتدخلوا وتؤمنوا
كل منهما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة للتخفيف لان لا
قبلهما نافية لا جازمة واما حتى تؤمنوا وحتى تحابوا فالفعلان منصوبان
بحذفها للناصب وهو ان المضمرة بعد حتى والواو في كل فعل ضمير متصل فاعل
له مبني على السكون في محل رفع والجنة مفعول تدخلوا وللضرورة ومنه قوله
ابيت اسرى وتبيتي تدلكي   الاصل تدلكين فهو مرفوع بالنون المحذوفة
لضرورة الشعر ولا يقاس على ذلك ولتوالي الامثال اي تعددها وامثالها
ومنه قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم واعرابه اللام حرف موطئ
للقسم المقدر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وتبلون فعل مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال
والواو نايب فاعل مبني على السكون في محل رفع والنون المشددة حرف للتوكيد
مبني على الفتح لا محل له من الاعراب واصله لتبلوونن كتنصرونن بواوين
الاولى لام الكلمة وهي متحركة بالضمة والثانية ساكنة فحذفت الاولى لكونها
جزء كلمة بخلاف الثانية فانها كلمة مستقلة وحذف الجزء اولى من حذف
الكلمة فصار لتبلوون بسكون الواو مع تخفيف النون التي هي علامة
الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة اي المشددة فصار لتبلوونن بثلاث نونات
لان المشددة بنونين فحذفت نون الرفع لتواليها فالتقى ساكنان الواو التي
هي فاعل ونون التوكيد ولم تحذف الواو لانها فاعل ولانه اتي بها لغرض وهو
التقوية فحركت الواو بحركة تناسبها وهي الضمة فصار لتبلون هذا
واذا اتصل بهذه النون نون الوقاية ولم يوجد ناصب ولا جازم جاز حذفها
تخفيفا وادغامها فيها والفك وبالوجه الاول قرا نافع تامروني اعبد ايها
الجاهلون وقرا ابو عامر بالفك وقرا الباقون بالادغام وكذا المحذوفة

من

من الناجوني على قراءة التخفيف نون الوقاية وقس على ذلك والله اعلم واستغفره
واتوب اليه   ولما انهى الكلام الى دخول على كلام المص   فشرع الى ذاك
لاجل التوسع في ذهن المبتدي   كما هو داب المتقدمين اقتدا بالسيد خير المرسلين
لانه كان صلى الله عليه وسلم يكرر الحديث ليحفظ عنه والمتقدمين يذكرون
الشي اولا مفصلا ثم يذكرونه ثانيا مجملا بخلاف المتاخرين فانهم يذكرونه اولا
مجملا ثم يذكرونه ثانيا مفصلا وهذا الواقع في العكس وقد جرى المص رحمه الله
تعالى على عادة المتاخرين في باب المرفوعات لانه ذكرها اولا مجملة ثم ذكرها
ثانيا مفصلة فجزاه الله عنا احسن الجزاء حيث نبهنا على الطريقين وشرح
بالكاسين   رحمهم الله تعالى جملة خبرية لفظا انشائية معنى اذ المراد
بها الدعا بالرحمة من الله تعالى اي المسال بره   ثم بيانا مفعول لاجله اي
ذكر المص ذلك لتقريب المبتدي اي تمكين التعليم له ليسهل عليه وهذا جواب
عما يقال التكرار معيب وعبارة بعضهم الباب السابق لتعليم الاحكام وهذا
لسهولة استحضار الجواب عند السوال   لانه ادخل في نفسه اي اوقع
في نفس المبتدي   فقال جواب لما   اعرابه
ما مر في الذي قبله الخ وحاصل ذلك انه اما مرفوع على الخبرية لمحذوف او على
الابتدا والخبر محذوف ولا يقال ايها المعلم على جعله مبتدا ان المبتدا نكرة
ولا يجوز الابتدا بها لانا نقول الصحيح ان التراجم بكسر الجيم واسما الكتب من
قبيل الاعلام الشخصية فهي معارف انتهى   لكن النصب هنا بعيد وهو جائز
على ضعف والجر شاذ ايضا ويجوز السكون بنا على انه لا معرب ولا مبني وقد
اختلفوا في الاسما قبل التركيب هل هي معربة ام مبنية ام واسطة قال
بعض مشايخنا والخلف لفظي لانها صالحة للاعراب والبنا الا انها لا معربة
بالفعل ولا مبنية بالفعل ولا شك انها بعد وجود ما يقتضي احدهما
معربة او مبنية انتهى افاده السحيمي في حاشيته على شرح العلامة الخطيب الشربيني
والفصل لغة الحاجز الخ وهو في الاصل مصدر فصل من باب ضرب بمعنى قطع
ثم نقل واستعمل بمعنى الفاصل او المفصول لانه يفصل به المسايل بعضها عن بعض
ثم استعمل في جملة الكلام فهو مجاز على مجاز وبيان ذلك ان استعمال الفصل بمعنى
الفاصل او المفصول مجاز مرسل من اطلاق المتعلق بكسر اللام على المتعلق بفتحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)